Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويعده الأستاذ السحرتى (من أظهر شعراء الرومانتيكية) (١) ٠

ويراه مع (الزهاوى ، والرصافى ، وأبو شادى ، وعمر أبو ريشة ، ورشيد معلوف ، وجورج صيدح ، وقبلان مكرزل ، وغيرهم ٠ فى توزعهم بين الأدب الرومانسى والواقعى ، قد مهدوا مرحلة الانتقال ؛ الى دنيا الواقع والحياة ؛ ونزلوا من أبراجهم الى أرض الأحياء ، وأكثر هؤلاء الشعراء لم ينهجوا نهجا واعيا ، ولم يسيروا على مبادىء مبلورة ، وانما كانت ثورة أغلبهم تفسيرا لتجارب باطنية ، قد تكون عارضة ، الا أن الأدب قد غنم منهم تجارب واقعية جديدة ، أو نفسية موحية مشرقة ، فرأيناهم يبذرون الثورة على الأوضاع الفاسدة ، ويتغنون بالآمال الوطنية ، ولا يكتمون فرحتهم بالحياة ٠٠٠) (٢) ٠

والشابى شاعر ولوع بالنغم يوفره لقصيده ٠ ومن وسائل التنغيم عنده : التكرار ٠٠ تكرار مطالع القصائد فى الوسط أو الختام كالتسليم الموسيقى فى عالم الألحان ٠٠ ومن قصائد هذا اللون :

تونس الجميلة (٣)

الكآبة المجهولة (٤)

جدول الحب (٥)

وهناك قصيدة :

أنت يا شعر ، فلذة من فؤادى تتغنى ، وقطعـــة من وجودى

التى يضيق بها الأستاذ فروخ ، لأن فيها يقول : (ثلاثة وعشرين بيتا تبدأ هكذا : فيك ما فى جوانحى من حنين ٠٠ فيك ما فى خواطرى من بلاء ٠٠٠ فيك ما فى عوالمى من ظلام ٠٠ فيك ما فى عوالمى من نجوم ٠٠ فيك ما فى عوالمى من شـــباب وسراب ويقظة وهجود ٠٠ فيك ما فى طفولتى ٠٠) (٦) ٠

يبدو أن الناقد لم يكن فى حالة انشراح وهو يقرأ الشابى فهو يتبرم

---

(١) اقرأ ص ٢٣١ من كتاب « الشعر المعاصر على ضوء النقد الحديث ٠

(٢) من كتاب « الشعر المعاصر على ضوء النقد الحديث » ص ٢٣٥ ٠

(٣) الديوان ص ١٣ ـ ١٤ « المطلع هو الختام » ٠

(٤) الديوان ص ٢٣ ـ ٢٤ « فيها مقطع فى الوسط تكرر فى الختام » ٠

(٥) الديوان ص ٥٩ ـ ٧٢ « المطلع تكرر فى الوسط »

(٦) كتاب « شاعران معاصران » للأستاذ فروخ ص ١٦٨